

سيان

إن قيل بالحق أو البهتان
دعهم يقولون، وقل سيان^(١)
سيان مهما افترق الضدان
سيان مهما اختلف الخصمان
سيان ألف هي أو ألفان
سيان بيد هي أو مغان^(٢)
سيان نور أو ظلام فان
سيان من يلهو ومن يعاني
قلها بـبرهان ولا برهان
وأنت أنت أحكم الزمان
وإن تصدوا^(٣) لك بالنكران
أو ضحكوا سُخراً فقل سيان^(٤)

(١) سِيَان : مثنى سَيّ : وهو المثل والنظير. (٤) سُخْرًا : استهزاء وسخرية.
(٢) بِيَد : جمع بِيْدَاء أي صحراء. مَغَان : جمع مَغْنَى : المكان الأهل بالحياة والناس.
(٣) تَصَدَّوْا : تعرضوا وقاوموا.